

ابن أبي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

حرام هل عندك غير ذلك قال نعم اللبلة التي تبت يا بني او طين  
جاءت امرأة مسلمة من اهل دينك تسرج من سرجي فاوقدت النار  
ورجعت واطفأت السراج فدخلت ثانيا واوقدت السراج  
وخرجت واطفأت ثالثا واوقدت السراج ثم اطفأت  
فقلت في نفسي اهل هذه جاسوسة التصوص خرجت  
خلفها فدخلت منزلها على بابها فلما دخلت فان لها اياما  
هل جيت لنا بني فانه لم يبق لنا طاعة وصبر من الموع فدمعت  
عيناها وقالت استحي من ربي ان اسئل واحدا منه وخاف  
من عدو الله تعالى وهو مجوسي فلما سمعت كلامها رجعت الى  
داري واخذت طبقا وجعلت ملأ من كل شيء فذهبت بنفي  
الى دارها قال ابن المبارك هنا خير وذاك البشارة وبشرته  
هرؤيا رسول الله وقصصت عليه الرؤيا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فخر ساجدا من ساعته  
ومات فلم يرج حتى غسلته وكفنته وصليت عليه وكان  
عبد الله ابن المبارك يقول عباد الله استمعوا مع خلق الله  
خيرا فانه تنقل الاعداء اليه درجة الاحياء **والله انزل القرآن**  
عن حكمة مولى ابن عباس رضي الله عنه قال اذا طان يوم القيامة ستر الله  
بين كل عبد وبين الناس فيدفع اليه كتاب حسنته فيقرأ  
فيقول الله ما ترى فيقول ارحمتك كثيرا ثم يقرأ ما في كتابه

قال عبد الله ابن المبارك رحمه الله حججت سنة من السنين  
فكنت في حطيم اسمعيل صلوة الله عليه فميت في اللبنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي اذا رجعت الى بغداد  
فادخل محلة كذي وكذي واطلب بهرام الجوسي واقرأه  
بني السلام وقل له ان الله تعالى دافع عنك فانتهت وقلت  
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا راي من الشيطان  
فوتصت وصليت وطلعت الكعبة ماشاء الله تعالى  
فقلبي اليوم فرأت كذلك ثلاث مرات فلما انتمت الحج  
ورجعت الى بغداد وطلبت المحلة والدار وجدت شيئا  
كبيرا فقلت انت بهرام الجوسي قال نعم قلت هل لك  
عند الله خير قال نعم اشكك الناس ذه ووازه و  
هذا عندي خير فقلت هذا حرام هل عندك غير قال نعم  
كان لي اربع بنات واربعه بنين فزوجتهم من ابائي  
فقلت هذا ايضا حرام هل عندك غير قال نعم جعلت  
لبنة للجوسي وقت خروج البنات لابنائ فقلت هذا  
ايضا حرام هل عندك غير قال نعم قال كان لي بنت  
من اجل النساء ما وجدت لها كفوا فزوجتها من نفسي  
وجعلت ولية في تلك اللبلة وهي اول لبلة دخلت بها  
وكان الجوسي تلك اللبلة اكر من الي فقلت هذا ايضا

Copyright © King Saud University